البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 15 كانون الأول 2023

A L - B I N A A

Friday 15 December 2023

اننا احترمنا دائماً السلطة لا خشية ولا رهبة، بل تعلقاً بالنظام، ولكننا أقمنا نظاماً أساسه الحق، ونرفض كلّ نظام أساسه الظلم والباطل.

سعاده

بايدن بين مواصلة دعم نتنياهو وخسارة الانتخابات أو إنزال نتنياهو عن الشجرة

سوليفان أوصل الرسالة وترك لقادة الكيان الإخراج: كلنا في مأزقٍ ونحتاج مخرجاً

المقاومة ترفض تكرار الهدنة والتبادل وتتمسّك بإيقاف الحرب شرطاً لتبادل الأسرى

كتب المحرّر السياسيّ

فقدت الحرب الأميركية الإسرائيلية على غزة والمقاومة فيها زخمها السياسي، رغم استمرارها ضارية في الميدان، فيكفي أن تكون واشنطن قد وصلت الى مرحلة العجز عن تحمل تبعات الأداء الفاشل لحكومة الاحتلال في الحرب، خصوصاً أن العمل العسكري لم يحقق أي إنجاز، والقصف العشوائي كما تصفه واشنطن يتسبب بخسارة العالم، لكن لسان حال واشنطن أنه إذا كان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يقيم الحسابات بطريقة صناديق الاقتراع، ويتمسّك بطريقته لمواصلة الحرب كي لا يفقد منصبه، ويحافظ على عدد مقاعد حزبه أو يزيدها، فإن الأجدر بالرئيس الأميركي جو بايدن وحزبه أن يفعلا ذلك، عشيّة بدء السنة الانتخابية.

بات واضحاً أن المضي قدماً بالحرب وبطريقة نتنياهو بخوضها تعني شيئاً واحداً، مزيداً من الفشل العسكري أمام المقاومة تتحمّل واشنطن بعض فواتيره طالما اعتبرت أن الحرب حربها، ومزيداً من قتل الأطفال والنساء وما يرتّبه من غضب في الشارع الأميركي وخصوصاً جمهور الحزب الديمقراطيّ الغاضب مما يجري في غزة، ومن تحمّل الرئيس بايدن مسؤولية تقديم السلاح القاتل لنتنياهو.

يؤكد بايدن أنه لن يتخلّى عن دعم الكيان، وتفوّق جيشه، لكن الأمور تذهب الى الأسوأ وبسبب تاريخه الصهيوني المخلص فإنه يعتقد أن من حقه أن يجد من يصغي إليه في الكيان، وأن يفهموا ان ليس من مصلحتهم إضعاف مكانة أميركا العالمية والعربية بسبب سياسات لا تؤدي إلا لمزيد من العزلة والفشل.

أرسل بايدن مستشاره للأمن القومي جايك سوليفان الى تل أبيب وكانت اللقاءات شاحبة، والكلمات غاضبة، وسمع كلاماً عن الحاجة لشهور لإنهاء الحرب، وتبريرات عن قتل المدنيين، فترك رسالته عن مأزق كبير يواجه واشنطن وتل أبيب وعلى مَن يقود الحرب أن يجد مخرجاً للحليفين. وإذا كان مقترح واشنطن بالتراجع التدريجي عن الحرب وصولاً إلى وقفها وفتح باب التفاوض، وتقديم صيغة إنشائية حول حل الدولتين، والانفتاح على السلطة الفلسطينية ودعوتها لتسلم مسؤولية غزة، لا يلقى القبول

(التتمة ص 4)

الدمار الكبير الذي أحدثه العدوان الصهيوني على جنين ومخيمها (وفا)

إيران تسمح لمواطني 33 دولة بالدخول دون تأشيرة

أفادت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، أمس، بأن طهران قالت إنها سترفع شرط الحصول على تأشيرة دخول مسبقة لمواطني 33 دولة، بينها دول خليجية مثل السعودية.

وقالت الوكالة شبه الرسمية إن «وزارة السياحة ترى أن سياسة الباب المفتوح ستظهر تصميم إيران على التعامل مع مختلف دول العالم».

وأوضحت أن القرار سيزيد عدد الدول أو المناطق التي يمكن لمواطنيها زيارة إيران دون حاجة للحصول على تأشيرة إلى 45.

ويشمل قرار دخول إيران دون تأشيرة مواطني السعودية والإمارات وقطر، إضافة إلى البحرين التي لم تقم طهران بإعادة العلاقات الكاملة معها بعد.

وقدمت وكالة أنباء الطلبة قائمة كاملة بالدول التي شملت لبنان وتونس والهند والعديد من دول آسيا الوسطى وأفريقيا ودولاً إسلامية. وليس هناك سوى دولة أوروبية واحدة حليفة للغرب على القائمة، هي كرواتيا وهي عضو صغير في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

وذكرت الوكالة أن «الروس لن يستفيدوا من إعفاء التأشيرة إلا إذا زاروا إيران في مجموعات».

وكان المواطنون العمانيون قادرين على السفر إلى إيران دون تأشيرة قبل هذا الإعلان.

الاحتلال يُجبر موظفي ومرضى مستشفى كمال عدوان على إخلائه

قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة إن جيش الاحتلال «الإسرائيلي» أمهل مستشفى كمال عدوان شمال القطاع 4 ساعات لإخلائه بذريعة أن حركة «حماس» تستخدمه عسكرياً.

وقال البرش بحسب البيان الذي نشره المكتب الإعلامي الحكومي في غزة على تليغرام: «الاحتلال مسعور ويقصف بشكل مدمر، وقتل 2 من الطواقم الطبية أمس».

وأفاد بأن جيش الاحتلال «حجز الطواقم الطبية والمرضى في مكان واحد بمستشفى كمال عدوان ويستهدف كل من يتحرك، وهددنا عبر رسالة بإخلاء مستشفى كمال عدوان بدعوى أن حماس تستخدمه عسكرياً».

وتابع أنه تمت إعادة العمل بمركز شهداء جباليا الطبي «وسط ظروف صعبة وقاسية».

من جانبه، قال متحدث الوزارة أشرف القدرة في بيان نقلته صفحة الوزارة في تلغرام: «في هذه الأثناء، قوات الاحتلال الإسرائيلي تجبر من تبقى من الكوادر الطبية والجرحى على إخلاء الأقسام والتجمّع في ساحة مستشفى كمال عدوان».

وحذّر القدرة من أن 12 طفلاً معرضون للموت جراء اقتحام جيش الاحتلال مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، معلناً استشهاد جريحين من أصل 10 في قسم الطوارئ. وقال إن القوات «الإسرائيلية» أخلت 2500 نازح من داخل المستشفى باتجاه مراكز الإيواء، فيما لا تزال تحتجز عدداً من الطواقم الطبية».

المقاومة العراقية تستهدف بالطيران المُسيَّر قاعدة الشدّادي الأميركية في سورية

تبنّت المقاومة العراقية استهداف مجاهديها قاعدة الاحتلال الأميركي في الشدادي، جنوبي مدينة الحسكة السورية.

وأعلنت المقاومة، في بيان أمس، أنّ «استهداف قاعدة الاحتلال الأميركي في الشدادي يأتي رداً على جرائم العدو في قطاع غزّة»، كاشفةً أنّ الاستهداف جرى بواسطة الطيران المُسيّر، وأنّه تمّت إصابة القاعدة بشكل مباشر.

يُذكَر أنّ المقاومة في العراق أعلنت، الأربعاء، استهداف قاعدتَي الاحتلال الأميركي في التنف ومخيم الركبان في سورية بالطائرات المُسيّرة، مؤكّدةً إصابتهما بشكل مباشر.

ودأبت المقاومة على استهداف القواعد الأميركية في سورية والعراق عشرات المرات، منذ بدء العدوان «الإسرائيلي» المستمر على قطاع غزّة، مستخدمةً القذائف الصاروخية والطائرات المُسيّرة والصواريخ الباليستية قصيرة المدى.

وتوعّدت المقاومة الاحتلال الأميركي بأنّ قواعده في كل من سورية والعراق تُعدّ هدفاً مشروعاً لها، وذلك بسبب الدور الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب على قطاع غزّة.

نقاط على الحروف

كيف ينظر محور المقاومة لجبهات المساندة؟

◆ ناصر قنديل

يعيش جزء كبير من الرأي العام العربي صدمة المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق النساء والأطفال في غزة بدعم أميركي كامل، ويتخذها معياراً لقراءة أداء المقاومة، ويصل البعض بسبب ذلك، وتحت تأثير دعاية مبرمجة لجماعة التطبيع فيطرح السؤال، هل تورّطت حماس في طوفان الأقصى؟ ويصل بعض آخر للقول هل ورّطها محور المقاومة فتوهّمت مساندة مختلفة لو لم تحصل على وعد بها؟ لكن هذا المناخ السطحي رغم بعده العاطفي والإنساني أحياناً كثيرة، يتجاهل حقيقة أن المسألة ليست في النتيجة التي تمثلها المجازر بل في الأصل الذي يتمثل بمستقبل فلسطين، ولأن الفلسطينيين، خصوصاً في غزة، هم الطرف المعني الأول، لا نجد عندهم هذه المقاربة. وإن وجدت تبقى نسبة وحدود تأثيرها ضئيلة، لأن الفلسطينيين وخصوصاً أبناء غزة، يعرفون أن الركود والركون لما كان قائماً ومعروضاً عليهم كبديل للانتفاض ومحاولة كسر القيد والحصار، هو الموت البطيء بذل ومهانة، وهو بالمناسبة المصير الوحيد الذي يعرضه كيان الاحتلال على الفلسطينيين سواء في غزة او في الضفة الغربية أو في القدس، ولذلك نراهم لا يأبهون للتضحيات التي تترتب على انتفاضتهم ومقاومتهم، ويرونها أقل وطأة من موت مهين وذليل بطيء تحت الحصار وحروب يقرّرها الاحتلال كل بضع سنوات، وما تشهده الضفة الغربية هذه الأيام خير مثال.

يدرك محور المقاومة وقواه حجم التضحيات التي تفرضها خياراته على بيئته

(التتمة ص 4)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 15 كانون الأول 2023
Fiveteenth year /Friday / 15 December 2023

المكاري جال على أقسام «الريجي»: وصلَت إلى مراحل متقدّمة

المكاري يتسلم الدرع التقديرية

جال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال المهندس زياد المكاري في الريجي أمس، واستقبله المدير العام للمؤسّسة ناصيف سقلاوي ورؤساء الأقسام والموظّفون.

بعد الجولة قال المكاري «لقد زرتُ الريجي منذ أكثر من أربع سنوات والتقيتُ المديرَ العام، واليوم اكتشفتُ حداثة هذا الصرح».

وحيّا «الالتزام الذي يتمتّع به الموظّفون، وقد قرأته في عيونهم وابتساماتهم، وهذا الأمر إذا دلّ على شيء فهو يدلّ على القناعة التي يمتلكها كل فردٍ في هذه المؤسّسة»، لافتاً إلى أنّ «الريجي مؤسّسة عريقة تطوّرت عبر الوقت ووصلت إلى المراحل المتقدّمة التي لمسناها اليوم، على الرغم من الاهتراء في هذه الدولة التي نخرتها المذهبيّة وأكلها الفساد وأكلتها السياسة».

ورحّب سقلاوي بالمكارّي واصفاً زيارته بأنّها «قيمة مضافة» لـ«الريجي»، ومقدّراً «الدور الجوهريّ للإعلام والتضحيات التي يبذلها الجسم الإعلاميّ ولا سيّما في هذه الفترة». وقال «نسجّل لكم هذا الأداء والرقيّ المميّز والمسؤوليّة التي تتحلون بها في مسيرتكم المهنيّة».

وذكّر بأنّ «إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانيّة وقفت في وجه الظروف السلبيّة التي تمرّ بها البلاد فوظفت كلّ الإمكانات للحصول على شهادة ISO 45001 لإدارة الصحة والسلامة المهنيّة، وأضافت خط إنتاج جديداً إلى خطوط إنتاجها الثلاثة عشر ليكون في خدمة تصنيع مزيد من الأصناف العالميّة، وأطلقت الطابع الضريبيّ الرقميّ في خطوة ريادّية تصبّ ضمن إستراتيجيّتها الهادفة إلى مكافحة التهريب وإلى حماية صحة المستهلك من المنتجات المزوَّرة وغير المطابقة للمواصفات».

وأشار إلى أنّ «الريجي» عملت على «شراء محاصيل المزارعين الجنوبيين قبل موعدها في ظلّ الاعتداءات على الجنوب من قبل العدوّ الإسرائيليّ»، معتبرة «هذا الأمر واجباً لابل مسؤولية منها إتجاه المزارعين».

وأكّد أنّ «الريجي» وقفت في إطار المسؤوليّة المجتمعيّة «إلى جانب البلديّات والمزارعين وأنجزت مشاريع تنمويّة من خلال البلديّات وتعاونت مع الشركات العالميّة لتقديم المساعدات التربويّة والزراعيّة، إضافةً إلى إقامة دورات تتعلّق بالمرأة وعمالة الأطفال لأبناء المزارعين».

وأشار إلى جهود «الريجي» في «مكافحة التهريب من خلال جهاز المكافحة» الذي سجّل «عشرات المداهمات لمراكز التهريب».

وختم «في كلّ ما فعلنا، سعينا إلى تقديم نموذج يُحتذى به عن المرافق العامّة اللبنانيّة وما يُمكن أن تُحقّقه، وليس هناك خط نهاية لفريق عملنا في الذي نعتزّ به والذي سيبقى يُسجّل الإنجازَ تلوَ الآخر».

ورافق سقلاوي الوزير المكاري في جولة على أقسام الإدارة ومصنعها حيث استمع إلى شرحٍ ميدانيّ عن سيرِ العمل.

القصيفي دان اعتقال العدوّ الكحلوت: يتنافى مع شُرعة حقوق الإنسان

دان نقيب محرّري الصحافة اللبنانيّة الأمين المُساعد لاتحاد الصحفيين العرب جوزف القصيفي اعتقال سُلطات الاحتلال «الإسرائيليّ» الصحافيّ ضياء الكحلوت بتاريخ السابع من كانون الأول الحاليّ، من شارع السوق في غزّة مع مجموعة من أشقائه وأقاربه، معتبراً في بيان «أنّ ما قام به جيش الاحتلال هو قرصنة موصوفة ويتنافى مع القانون الدوليّ وشُرعة حقوق الإنسان».

وطالب القصيفي الاتحاد الدوليّ للصحافيين والصليب الأحمر الدوليّ بـ«التدخّل السريع لإطلاق سراح الكحلوت في أسرع وقت»، مؤكّداً أنّ «كلّ ما يرتكبه جيش العدوّ في حقّ الصحافيين والإعلاميين والمصوّرين في قطاع غزّة والضفة الغربيّة وجنوب لبنان، هو عن سابق تعمُّد وتصوُّر وتصميم وأنّ هذه الأعمال البربريّة يجب ألّا تمرّ من دون عقاب».

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن الكلام الصادر عن اللقاءات الأميركيّة الإسرائيلية لجهة تأكيد استقلالية القرار الإسرائيلي في تحديد أمد الحرب والمساندة الأميركية للمضي فيها هو الطبيعي، فكل تعديل تُجريه تل أبيب نتيجة طلب واشنطن يجب أن يظهر بصفته قراراً إسرائيلياً يظهر في وقته كتفاعل مع الوقائع، وليس كالتزام مسبق. والشيء الوحيد الذي يمكن استنتاجه من التصريحات المعلنة هو أن «إسرائيل» استجابت للطلبات الأميركية وترك لها إيجاد الإخراج المناسب.

كواليس

علّق سياسي مخضرم أن إدارة رئيس مجلس النواب نبيه بري ملف التمديد لقائد الجيش ومشاركة القوات اللبنانية في التشريع تشبه أغنية فيروز «تعا ولا تجي وعدني انو رح تجي ولا تجي»، بحيث رحّب بمشاركة القوات، ولكنه أسمعهم كلاماً لا يُعجبهم، ولم يقطع شعرة معاوية على إمكانية السير بتشريع التمديد ولم يتعهد بالسير به، ولا يريد أن يشكل التشريع مضاربةً على مسعى الحكومة تأجيل التسريح، رغم أنه لم يعتبره بديلاً للتشريع.

تشريع «التشريع» بـ«نصاب قواتي» والحكومة اليوم: «تمديد ملغوم» ورئيس أركان!

■ محمّد حميّة

استدرج رئيس مجلس النواب نبيه بري «القوات اللبنانية» إلى ملعبه بـ«فخ» الوعد بإدراج اقتراحات القوانين المعجلة المكررة المتعلقة بتأجيل تسريح رتب عماد ولواء.. فحضرت كتلة الجمهورية القوية بكامل أعضائها يتقدمها النائبان جورج عدوان وستريدا جعجع.

خالفت «القوات» الإجماع المسيحي الرافض للتشريع بظل فراغ الرئاسة الأولى.. فقاطع «التيار الوطني الحر» و«الكتائب» ومعظم النواب المسيحيين من التغييريين والمستقلين، فأمّنت «القوات» نصاب انعقاد الجلسة ومنحتها ميثاقية مسيحية خالصة مخالفة مواقفها السابقة، مع علمها بأنه من غير المضمون طرح بند التمديد لقائد الجيش في الجلسة والذي لم يُدرج بالأصل على جدول أعمال جلسة الأمس، إذ تبيّن وجود جدول آخر يتضمن اقتراحات قوانين معجلة مكررة من ضمنها الاقتراحات المقدمة من كتلٍ نيابية عدة حول تعديل المادّة 56 من قانون الدّفاع، مع العلم بأن التمديد سيُدرج على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم.

غير أن «القوات» تبرّر بأنها لم تشارك في جلسة التشريع من حيث مناقشة اقتراحات القوانين والتصويت عليها، بل انتظرت حتى يُطرح بند التمديد. لكن مصادر نيابيّة أوضحت أن القوات جزء من نصاب الجلسة التي أقرّت أكثر من قانون، وهذا ما أشار إليه النائب علي حسن خليل بقوله «إن النواب جزء من النصاب بمن فيهم الجالسون في الطبقة العلويّة من القاعة العامة».

ثبّتَت جلسة الأمس رؤية رئيس المجلس جواز عقد جلسات تشريعية في ظل الفراغ الرئاسي، ونسفت رؤية المعارضة بأن مجلس النواب هيئة ناخبة لااشتراعية ولا يحق لها التشريع. ما يكرّس أمراً واقعاً ويدفع رئيس المجلس للدعوة إلى جلسات تشريعية أخرى طيلة فترة الفراغ الرئاسي.

تُشير أجواء جلسة الأمس الى أن ملف استحقاق قيادة الجيش، لم يُحسَم حتى اللحظة، ولا وعود مؤكدة على إقراره في مجلس النواب رغم إيحاءات «القوات» بذلك، كما لا تعهدات نهائية على تمريره في مجلس الوزراء، ولا ضمانات بعدم تقديم طعن أمام مجلس شورى الدولة أو قبوله الطعن.

ووفق معلومات «البناء» فإن «القوات اللبنانية» عبرت خلال المشاورات التي تجريها على خط عين التينة – السراي من أن تقرّ الحكومة مرسوم تأجيل التسريح ويُطعَن به أمام «الشورى» ويبطل الأخير القرار قبيل أيام قليلة من نهاية ولاية قائد الجيش في 10 الحالي، وتكون حينها انتهت الجلسات التشريعية وبالتالي استنفدت المهل الدستورية والقانونية لتعديل قانون ورفع سن التقاعد في مجلس النواب، وتنقضي المُهل من دون تمديد.. ولذلك أعلن النائب عدوان أنه «بغضّ النّظر عمّا ستفعله الحكومة، سيناقش مجلس النّواب المادّة 56 من قانون الدّفاع».

ووفق مطلعين فإن الرئيس برّي سيقوم بواجبه على هذا الصعيد في مجلس النواب بمعزل عن الحكومة، وسيُكرّر الدعوة الى جلسات تشريعية متلاحقة طيلة أيام الأسبوع الحالي والمقبل حتى الانتهاء من جدول الأعمال، لكن ليس مسؤولاً عن تأخر إقرار جدول الأعمال ولا عن قرار الكتل النيابية وعن تأمين نصاب الجلسة عند طرح بند التمديد. كذلك فإنّ ميقاتي سيطرح التمديد في جلسة الحكومة اليوم، لكنه ليس مسؤولاً عن نية كتل نيابية الطعن بالمرسوم، ولا عن قرار «الشورى».

وفيما تشير أوساط سياسية الى أن الضغوط الخارجية لا سيما بعد حركة السفير السعودي، نجحت بانتزاع تعهّد من المسؤولين المعنيّين بتمرير التمديد وتحصينه قانونياً أكان في مجلس الوزراء أو مجلس النواب، يستبعد مطلعون خيار التمديد للقائد في مجلس النواب نظراً لأبعاده السياسية، إذ أن تصويت المجلس النيابي على التمديد للقائد سيعكس ميزان قوى نيابيّاً جديداً ويُعدّ استفتاءً سياسياً على انتخابه رئيساً للجمهورية لا سيما بحال نال عدد أصوات تفوق ما ناله مرشح الموالاة (فريق حزب الله وحلفائه)، الوزير السابق سليمان فرنجية، ومما ناله مرشح المعارضة النائب ميشال معوض، ومما حصده مرشح المعارضة والتيار الوطني الحر الوزير السابق جهاد أزعور، ما يدفع اللجنة الخماسية التي تضغط للتمديد لقائد الجيش، إلى تقديمه لاحقاً وبزخم أكبر كمرشح رئاسي توافقي ويحظى بدعم أغلبية نيابية. أضف الى ذلك، أن «القوات» خاضت معركة التمديد للعماد جوزاف عون، وبحال مُدد له، فإنها ستُسجل انتصاراً على «التيار»، ما لن يسمح به حزب الله مطلقاً خصوصاً في الوقت الراهن.

وعلى الرغم من تأكيد مصادر «القوات» بأن التمديد لقائد الجيش سيمرّ في مجلس النواب، علمت «البناء» أن المشاورات استمرت حتى ليل أمس وتستمر اليوم، لكن السيناريو المرجّح وفق مصادر أخرى هو تأجيل تسريح قائد الجيش في مجلس الوزراء في جلسة يعمل ميقاتي على تأمين نصاب انعقادها بحضور وزراء حزب الله مع تسجيل تحفظهم على الصيغة المطروحة والامتناع عن التصويت مع ترك القرار عرضة للطعن ورمي كرة النار على «الشورى»، بموازاة تعيين رئيس للأركان جرى التفاهم حوله مع النائب السابق وليد جنبلاط وهو العميد حسان عوده. وعبر هذا الحل يُرضي بري وميقاتي البطريرك الراعي ويحتويان الضغط الخارجي، ويلبّي حزب الله مطلب حليفه «التيار»، وكذلك يُحصّن المؤسسة العسكرية ويقيها شر الفراغ، إذ بحال أبطل «شورى الدولة» مرسوم التمديد، يتولى رئيس الأركان مهام وصلاحية قائد الجيش، أو قد يفتح الباب آنذاك على «مرونة كنسيّة» بتعيين قائد جديد للجيش. لكن هل يبطل «الشورى» القرار أم يتأثر بالضغوط السياسية ويؤجل البت لستة أشهر تنتهي معها الولاية المددة؟

الجلسة التشريعيّة تستكمل اليوم درس جدول أعمالها

إقرار الصندوق السياديّ معدّلاً ونظام التقاعد وإحالة الكابيتال كونترول إلى اللجان

خلال انعقاد الجلسة التشريعية وبعض النواب جلسوا في مقاعد الصحافيين

أقرّ مجلس النوّاب في جلسته العامّة برئاسة رئيس المجلس نبيه برّي، أمس، سبعة مشاريع قوانين من جدول الأعمال وأحالَ مشروع قانون الكابيتال كونترول إلى اللجان بعد تعهّد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بإعداد مشروع خلال مهلة شهرين. ويستكمل المجلس اليوم ما تبقى من الجدول.

وفيما قاطع تكتّل «لبنان القويّ» الجلسة، تابعها عددٌ من النوّاب من شرفة الإعلام في الطبقة العلويّة من قاعة مجلس النوّاب.

وبعد الوقوف دقيقةَ صمت على أرواح شهداء فلسطين ولبنان، طُرِحَ مشروع القانون المتعلّق بإنتاج الطاقة المتجدّدة الموزّعة.

واعتبر النائب محمد خواجة أنّ هذا القانون أكثر من ضروريّ. وهذا القطاع هو قطاع مستقبليّ. واقترح أن تكون المديريّة مستقلّة.

وقال النائب جورج عدوان «بالنظام. بغضّ النظر عمّا ستقوم به الحكومة غداً (اليوم). نحن سنناقش موضوع التمديد لقائد الجيش، لأن الحكومة ستتخذ تدابير إداريّة». وردّ برّي على عدوان «اقتراحكم في الجلسة. وهو أول بند في المعجّل المكرَّر». ثم استمرت مناقشة المشروع وأُقرّ.

ثم طُرح مشروع القانون المتعلّق بوضع ضوابط استثنائيّة وموقتة على التحاويل المصرفيّة والسحوبات النقديّة. وبعد نقاش ومطالبات بإقراره، قال ميقاتي «لدينا اقتراحات قوانين. حفاظاً على سرعة الموضوع طلبنا من النواب اقتراح قانون، هناك اقتراحات قوانين مقدّمة من النواب، ومصرف لبنان طلب منّا تعديلات وبالتالي أن يُعاد درسه، أي هيكلة المصارف والكابيتال كونترول نوقش مرّات عدّة هذا لا يُقدّم ولا يؤخّر بالإصلاح الماليّ. الأفضل حلّ كامل، ولم يعد لدينا الحريّة الماليّة وبالتالي إذا أحبّ المجلس سيتمهل إقرار القانون».

برّي: كم من وقت؟ ميقاتي: هل لديكم اقتراح قانون؟ برّي: شهران تكفي لإرسال مشروع قانون، يُعاد إلى اللجنة لدرسه بعد شهرين».

وطُرح مشروع القانون المتعلّق بطلب الموافقة على إبرام اتفاقيّة قرض رقم 2061 بين الجمهوريّة اللبنانيّة والصندوق الكويتيّ للتنمية الاقتصاديّة العربيّة لتمويل مشروع إنشاء منظومات للصرف الصحيّ في قضاء البترون.

وقال ميقاتي: نريد رأياً من الوزارات المختصّة. فيما لفت نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب إلى أنّ هذا المشروع أخذ سجالاً في اللجان المشتركة، مضيفاً لطالما نستطيع أن نفصل المشاريع المتعلّقة مع البنك الدوليّ عن بعضها، يجب أن نعمل على أن تسير هذه المشاريع».

جهاد الصمد: كلّ المناطق اللبنانيّة بحاجة وتريد مشاريع ولا سيّما في الصرف الصحيّ، خصوصاً بما يتعلق بموضوع الاستملاكات من أين ستؤمن الدولة اللبنانية التمويل؟».

أكرم شهيّب: في البترون يحتاج الموضوع إلى صيانة. وماذا في شأن الاستملاكات؟.

وبعد ذلك صدّق المشروع.

ثم طُرح مشروع القانون المتعلّق بطلب الموافقة على إبرام اتفاقيّة قرض مع البنك الأوروبيّ للتثمير للمساهمة في تمويل مشروع الطرقات والعمالة في لبنان.

وبعد المناقشة أُقرَّ المشروع. كما أُقرَّ مشروع القانون المتعلق بطلب الموافقة على إبرام اتفاق بين الحكومة اللبنانيّة والاتحاد الدولي لجمعيّات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن الوضع القانونيّ للاتحاد الدوليّ في لبنان.

وطُرح مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقيّة قرض بين الحكومة اللبنانيّة والبنك الدوليّ للإنشاء والتعمير لتنفيذ مشروع التمويل الإضافيّ الثاني لشبكة الأمان الاجتماعي – أزمة الطوارئ في لبنان والاستجابة إلى كوفيد 19 بقيمة 300 مليون دولار.

وطلب النوّاب معرفة كيفيّة توزيع الأموال. وصُدِّق المشروع معدلاً. وصُدِّق مشروع القانون المتعلّق بتعديل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعيّ وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعيّة، بعد مناقشته مادةً مادّة.

وطُرح اقتراح قانون الصندوق السياديّ اللبنان ومن ثمّ رفع الرئيس برّي الجلسة إلى الساعة السادسة مساءً بعد فقدان النصاب. والتأمت الجلسة مجدّداً عند السادسة وأقرّت الاقتراح المذكور بعد إدخال تعديلات على بعض بنوده، ثم رفع الرئيس برّي الجلسة إلى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، بعد فقدان النصاب.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 15 كانون الأول 2023
Fiveteenth year /Friday / 15 December 2023

هيئة التنسيق اللبنانية ـ الفلسطينية للأسرى والمحرّرين زارت بمشاركة «القومي» مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر

زار وفد من هيئة التنسيق اللبنانية ـ الفلسطينية للأسرى والمحرّرين مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العاصمة اللبنانية بيروت.

ضمّ الوفد الزائر من أعضاء الهيئة كلاً من: حربي خليل وسماح مهدي (ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي) ومشهور عبد الحليم ومحفوظ منور ومحمد بكري وأحمد طالب.

وكان في استقبال الوفد رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان سيمون كازابيانكا إيشليمان والمستشار السياسي الدكتور شوقي أمين الدين وضابط الأمن والسلامة هادي شحيتلي ومسؤول الملف الفلسطيني محمد تكلي.

بداية أشاد الوفد بالجهد المبذول من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سبيل تحقيق أهدافها الإنسانية، على الرغم من كل المعوقات التي يضعها كيان الإحتلال.

وعرض وفد الهيئة للانتهاكات التي يتمادى في ارتكابها كيان العدو الصهيوني بحق آلاف الأسرى في معتقلاته.

وأكد الوفد أنه ومنذ بداية العدوان الحالي على قطاع غزة، ارتقى 6 أسرى شهداء نتيجة التعذيب من قبل زبانية الاحتلال. هذا فضلاً عن اتساع رقعة الضغوط التي تمارس على الأسرى الأبطال.

وطالب الوفد بأن توسع اللجنة عملها ليشمل تحرير جثامين الشهداء التي ما زال العدو يحتجزها في مقابر الأرقام والثلاجات.

كما توقف الوفد عند المستوى الإنساني والأخلاقي الذي أظهرته المقاومة في تعاملها مع أسرى العدو، في مقابل الوحشية التي يوغل العدو في استعمالها.

وفد هيئة الاسرى مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

في المقابل، رحبت رئيسة البعثة بالوفد الزائر مثنية على متابعته لملف الأسرى وعدالة قضيتهم.

وأكدت إيشليمان على أنّ اللجنة تبذل كلّ جهد ممكن في سبيل أداء رسالتها الإنسانية. كما أنها زادت من عدد موظفيها في قطاع غزة خلال الشهرين الأخيرين في الوقت الذي سحبت منظمات أخرى عامليها.

وتابعت إيشليمان تقوم اللجنة بتوثيق كافة الإنتهاكات التي ترتكب بعدما تتأكد بوسائلها المعتمدة من صحة الوقائع.

وختمت إيشليمان بإعلان استعداد اللجنة للتعاون مع الهيئة في سبيل تحقيق الأهداف المشروعة التي كفلتها المعاهدات والمواثيق الدولية.

الأبيض جال في مستشفى الشحار الغربي واستقبله سري الدين: تنويه بجهود الإدارة والعاملين للمحافظة على جودة الخدمات

تفقد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور فراس الأبيض مستشفى الشحار الغربي الحكومي في عاليه حيث كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور عادل سري الدين وعدداً من الفعاليات المحلية.

واطلع الوزير الأبيض على احتياجات المستشفى وما تقوم به اللجنة الإدارية ولجنة دعم المستشفى من جهود لتأمين هذه الإحتياجات. كما التقى بالموظفين واستمع إلى مطالبهم في ظل الظروف الصعبة الراهنة.

وفي كلمة له، حرص الوزير الأبيض على التنويه بجهود الموظفين وكافة العاملين الصحيين في المستشفيات الحكومية اللبنانية حيث «لم يتخاذلوا عن أداء واجبهم المهني وبقوا في الصفوف الأمامية في مختلف الأزمات الصحية التي شهدها لبنان».

وقال: «إنّ التزامكم بواجبكم المهني له الفضل الأكبر في محافظة المستشفى على جودة خدماته».

وأعلن وزير الصحة العامة أنّ «مقترحات متعدّدة يجري العمل عليها لتحسين ظروف عمل موظفي المستشفيات الحكومية أبرزها مسألتان الأولى تقضي بتغطية فارق التعرفة للفواتير الصحية لموظفي المستشفيات الحكومية، والثانية شمول بدل الإنتاجية المطروح حالياً أمام مجلس الوزراء موظفي هذه المستشفيات بهدف مساندتهم ومؤازرتهم في خلال الظروف الحالية».

وجدّد الوزير الأبيض الإشارة إلى أنّ «رفع التعرفات الاستشفائية المطروح على موازنة العام المقبل سيسهم كذلك في دعم المستشفيات من جهة وتغطية المرضى بنسب أعلى من جهة ثانية». وبالنسبة إلى مستشفى الشحار الغربي لفت الى أنه «سيكون من المستفيدين من مشروع تعمل عليه وزارة الصحة العامة بالتعاون مع البنك الدولي لتطوير المستشفيات الحكومية».

كذلك زار وزير الصحة العامة مستشفى بشامون التخصصي وتفقّد أقسامه.

الأبيض وسري الدين وعدد من الإداريين والعاملين في مستشفى الشحار الغربي الحكومي

مذكّرة تفاهم للتدريب المهنيّ المعجَّل بين وزارة العمل و«المعهد الأنطونيّ»

أكّد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، أنّ «ما نحتاجه في هذه الظروف هو ألا تُغيّب العمليّة التدريبيّة وحتى الأداء، سواء في الخدمة أو المناصب الحكوميّة والرسميّة أو حتى الخاصّة، ثقافة الرسالة التي تصنع الإنسان وتُعطي الإشارة من أجل الاهتمام بالشباب اللبنانيّ حتى نبقيه في أرضه ونعطيه معنى».

وقال خلال توقيعه مذكّرة تفاهم بين وزارة العمل والمعهد الأنطونيّ حول التدريب المهنيّ المعجَّل «عندما يشعر (الشباب اللبنانيّ) أنّه ارتبط بمهارة أو مهنة، قد يقدّم إضافة نوعيّة لنفسه ومجتمعه، وهذا الأمر يثبّت الشباب اللبنانيّ بأرضهم».

ورأى أنّ «الجمع بين المؤسّسات ذات العراقة مع إدارة رسميّة هو أمر مهم جدّاً، لأنّ المواطن بذلك يستعيد الثقة في إدارات الدولة، خصوصاً عندما تعطيه هذه الإدارات إشارة من الصدقيّة وهذا النوع من التعاون».

وختم بالقول «إنّ مذكّرات التفاهم تبحث عن أشياء جديدة وتقدّم نوعيّة مهمّة جداً، واللافت في ما يتعلّق بالمعهد الأنطونيّ وفي سياق هذه المذكّرة يركّز على مهارات فعلاً لا تتوافر في كلّ مكان».

وألقى النائب العام للرهبنة المارونيّة الأنطونيّة الأب بطرس عازار، كلمةً شكر فيها الوزير بيرم ووزارة العمل على توقيع الاتفاق.

زمكحل: مشكلتنا ليست بالمشاريع والأفكار بل بالتطبيق والملاحقة

نظّم الاتحاد الدوليّ لرجال وسيّدات الأعمال اللبنانيين «MIDEL» برئاسة الدكتور فؤاد زمكحل، غداءً حوارياً مع السفير الفرنسيّ في لبنان هيرفي ماغرو، في حضور نقيب المحامين فادي المصري، رئيس الخدمة الاقتصاديّة الإقليميّة في المنطقة فرنسوا سبورير، المستشار المالّي للمنطقة أوغو برويل ومدير المعهد الفرنسيّ مستشار الثقافة والتعاون سابين سيورتينو وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذيّ والمجلس الاستشاريّ الدوليّ».

وبحسب بيان الاتحاد، تناول المشاركون «القطاعات التي تخصُّهم في كلّ المجالات في لبنان والعالم، إضافةً إلى الإستراتيجيّة المتّبعة بإعادة هيكلاتهم الداخليّة، خصوصاً مواجهة العواصف الجديدة التي تهزّ لبنان والمنطقة، ولا سيّما حرب غزّة والمخاوف والمخاطر التي قد تُصيبهم».

وشدّد المجتمعون الذين يمثّلون القطاعات الإنتاجيّة في لبنان والمنطقة «على أنّهم كانوا قد بدأوا يتنفّسون الصعداء ويرفعون رؤوسهم من تحت المياه، بعد نحو أربع سنوات من أكبر أزمة اقتصاديّة واجتماعيّة وماليّة ونقديّة في تاريخ العالم، وكانوا يأملون في تحقيق نمو بنسبة 3 – 4 بالمئة في نهاية العام الجاري، وها هم مرّة أخرى، ينجرّون في الوحول المتحرّكة في لبنان والمنطقة مع مخاطر جديّة وخطيرة من توسيع رقعة الحرب».

وتحدّثوا أيضاً «عن مخاوفهم وقلقهم من مشروع موازنة العام 2024 المقترَح، وشرحوا للسفير الفرنسيّ أنّ هكذا مشاريع موازنات وهميّة، ستضرب ما تبقّى من القطاع الخاص اللبنانيّ، ولا سيّما الاقتصاد الأبيض وستُنمّي الاقتصاد الأسود واقتصاد التهريب والترويج والتبييض».

وشكر زمكحل باسم المجتمعين، فرنسا على «دعمها الدائم للبنان وللاقتصاد اللبنانيّ والشركات اللبنانيّة»، مشيراً إلى أنّ «الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون، كان الرئيس الوحيد الذي زار لبنان إثر انفجار 4 آب 2020 المجرم والمدمّر».

أضاف «نحن مقتنعون بأنّنا لا نستطيع الخروج من هذا النفق الأسود من دون مشروع متكامل ومتزامن مع الدول المجاورة والدول المانحة، وأيضاً عبر مشروع واقعيّ وشفاف مع صندوق النقد الدوليّ. لكن مشكلتنا الأساسيّة ليست بالمشاريع ولا بالأفكار إنما بالتطبيق والملاحقة».

وسأل «كيف يُمكن بناء أيّ خطّة أو إستراتيجيّة أو رؤية، في ظلّ غياب رأس الدولة، وحكومة تصريف أعمال، وفي ظلّ فراغات دستوريّة في كلّ المناصب الكبرى، التي يُمكن أن تطال قريباً قيادة الجيش والقوى العسكريّة؟».

كما شكر زمكحل السفير ماغرو وفرنسا على «جهودهما في حلّ العقد والضغوط الديبلوماسيّة عبر الوزير جان إيف لودريان، لإقناع اللبنانيين بالوصول إلى حلول واحترام وملء الفراغات الأساسيّة والمهمّة».

من جهته أعرب ماغرو عن شكره «لهذا الاجتماع المثمر والبنّاء، وللاتحاد الدوليّ لرجال وسيّدات الأعمال اللبنانيين على ثباتهم في بلدهم ومتابعة استثماراتهم رغم الصعوبات» ورأى «أنّ الحلّ الوحيد لإعادة النموّ يكون عبر إعادة إحياء القطاع الخاص اللبنانيّ المنتج والحيويّ وإعادة الدورة الاقتصاديّة والحركة الاستثمارية النشطة إلى طبيعتها».

منتدى الشباب للسياسات الشبابية التقى وزير الشباب والرياضة

التقى منتدى الشباب للسياسات الشبابية مع وزير الشباب والرياضة، د. جورج كلّاس، وبحضور رئيس مصلحة الشباب في الوزارة، جوزيف سعدالله، وعرض للاستراتيجية الخمسية للمنتدى (2024 – 2028) وبحث سبل التعاون لتطبيق بنود السياسة الشبابية الوطنية. هذا وقد أقرّ مجلس الوزراء اللبناني السياسة الشبابية الوطنية في العام 2012 وخطة عمل لسياسة الشباب في العام 2022.

شارك في اللقاء ممثلون وممثلات عن المؤسسات التالية المنضوية في منتدى الشباب: مصلحة طلاب زفاريان في حزب الطاشناك، مكتب الشباب والرياضة في حركة أمل، عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، شباب العزم، جمعية شباب المشاريع، منظمة شباب الاتحاد، منتدى الشباب الديمقراطي اللبناني، منظمة الشباب التقدمي، اتحاد شباب العهد، قطاع الشباب في حزب البعث العربي الاشتراكي، جمعية مسار.

بو حبيب من جنيف: للتفكير بصورة خلّاقة لمُعالجة مشكلة النزوح

شارك وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب الموجود في جنيف، بالحلقة الحواريّة حول «تقاسم مسؤوليّات وأعباء النزوح لمنطقة الشرق الأوسط» ورأى أنّ «النزوح السوريّ يعودُ إلى أسباب اقتصاديّة نظراً لصعوبة الظروف الحاليّة في سورية» وأشار إلى أنّ «الفئات المهمّشة من اللبنانيين والنازحين، يتنافسون على موارد محدودة وفي تضاؤل مستمرّ نتيجةَ العجز في التمويل».

واقترح «قيام مفوضيّة شؤون اللاجئين ببرامج اختباريّة لعودة آمنة من خلال برامج التعافي المُبكر في مجموعة من القرى السوريّة، وسبق أن أبلغتنا السُلطات السوريّة ترحيبها بذلك». وقال «لدينا تحدٍّ كبيرٍ وعلينا التفكير بصورة خلّاقة لمعالجة مشكلة النزوح».

وفي مجال آخر، قال بوحبيب بعد لقائه في جنيف، وزير الداخليّة القبرصيّ كونستانتينوس يوانو «توافقنا على أهميّة عمل لبنان وقبرص سويّاً ومع سائر الشركاء، لإيجاد حلول مستدامة لأزمة النزوح السوريّ».

أضاف «نتفهّمُ الصّعوبات التي تواجهها قبرص في مسألة النزوح السوريّ. لقد سبق للبنان أن حذّرَ الشركاء الأوروبيين من خطورة هذا الملفّ علينا جميعاً».

وأعلن أنّه توافق مع الوزير القبرصيّ «على ضرورة إيجاد مقاربة مختلفة وخلّاقة لمعالجة تداعيات أزمة النزوح».

بشّور في رسالة إلى هنيّة: «طوفان الأقصى» نقطةُ تحوُّل في حياة أمّتنا

وجّه المنسّق العام لتجمّع اللجان والروابط الشعبيّة، منسّق الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة معن بشّور، رسالةً إلى رئيس المكتب السياسيّ لحركة «حماس» إسماعيل هنيّة بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لانطلاق الحركة في فلسطين، جاء فيها «حين تُعلن حركة حماس عن تأسيسها في الأيّام الأولى لانتفاضة الحجارة عام 1987، فذلك تأكيدٌ أنّها حركة اختارت طريق النضال والكفاح والمقاومة معزّزة بإيمان لا تُزعزعه الأهوال وبعزم لا تُضعفه كلّ المصاعب».

أضاف «وحين تحتفل حركة حماس بعيدها السادس والثلاثين وسط ملحمة أسطوريّة، يُقدّم فيها أهلُنا في غزّة وعموم فلسطين نماذجَ غير مسبوقة في الصمود المعمّد بدماء عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى.. ويُقدّم مجاهدونا البواسل في كتائب عزّ الدين القسّام وإخوانهم في فصائل المقاومة بطولات خارقة في مواجهة المحتلّ، فذلك يعني أنّ ملحمة طوفانِ الأقصى لم تكن مجرّد معركةٍ أخرى من معاركنا المجيدة فحسب بل كانت نقطةَ تحوُّل تاريخيّة في تاريخ أمّتنا بل في تاريخ العالم كلّه».

وقال «وإنّنا، إخواني وأنا، إذ نُحييكم في هذه المناسبة، عشيّةَ انتصار غير مسبوق تُحقّقونه بفضل الله وهمّة المجاهدين وصمود الصامدين، نُجدّد عهدنا لكم ولكلّ مقاوم بأن نسعى معكم في تحصين هذا النصر بالوحدة وفي تعميقه عبر اعتبار المقاومة، بكلّ مستوياتها، نهجاً نواجه به كلّ أعداء أمّتنا».

وختم «الرحمة والخلود للمؤسّسين الراحلين وفي المقدّمة شيخنا المجاهد الكبير الشيخ أحمد ياسين والمجد والخلود لكلّ الشهداء والشفاء للجرحى والحريّة للأسرى والنصر لفلسطين والأمّة».

تنويه أميركي غربي بجهود الجيش لضبط الحدود

ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة، اجتماعَ لجنة الإشراف العُليا على برنامج المساعدات لحماية الحدود البريّة، بحضور السفيرة الأميركيّة دوروثي شيا والسفير البريطاني هاميش كويل والسفيرة الكنديّة ستيفاني ماكولم، إلى جانب أعضاء فريق العمل المشترك.

ونوّه السفراء بـ«الجهود التي يبذلُها الجيش اللبنانيّ لمراقبة الحدود وضبطها، إلى جانب دوره في محاربة الإرهاب وحفظ أمن لبنان واستقراره»، كما أكّدوا «التزام بلادهم دعم الجيش في مختلف مهمّاته ولا سيما ضبط الحدود».

من جهة أخرى، شكر العماد عون السُلطات الأميركيّة والبريطانيّة والكنديّة على دعمها المستمرّ للجيش «لما له من دور أساسيّ في تطوير قدرات الوحدات العسكريّة لتمكينها من أداء مهمّاتها».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 15 كانون الأول 2023
Fiveteenth year /Friday / 15 December 2023

بايدن بين مواصلة دعم نتنياهو وخسارة الانتخابات أو إنزال نتنياهو عن الشجرة ...(تتمة ص 1)

في تل أبيب فإن واشنطن تنتظر من تل أبيب بديلاً واقعياً ينهي المأزق المتفاقم.

رسالة سوليفان كمسؤول أمنيّ وصلت الى الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والمعارضة، وفتحت الباب لمشهد داخلي في الكيان قد تكون له تداعيات على تماسك حكومة نتنياهو، أو تماسك تكتل الليكود.

الحل عند نتنياهو هو جولات حرب متعدّدة تفصل بينها هدن إنسانيّة وعمليّات تبادل للأسرى كالتي تمّت، وواشنطن لم تمانع هذا المخرج، لكن محاولة نتنياهو لتسويقه عبر إرسال رئيس الموساد إلى الدوحة لجس نبض حركة حماس، باءت بالفشل، وجاء الجواب، إنهاء الحرب كلياً أولاً ثم تفاوض لتبادل الأسرى.

وتوزّع الاهتمام الداخليّ بين التصعيد العسكري على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة، وبين ساحة النجمة التي شهدت جلسة تشريعية صباحية ومسائية أقرّت عدداً من اقتراحات القوانين من دون طرح ملف التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون.

على صعيد الجبهة الجنوبيّة، حافظت الجبهة الجنوبية على سخونتها بوتيرة أقل من الأيام القليلة الماضية، حيث واصلت المقاومة عمليّاتها النوعيّة ضد مواقع الاحتلال وتجمّعات جنوده، وأعلنت في بيانات متلاحقة استهداف تجمّع لجنود الجيش الإسرائيلي في محيط ثكنة شوميرا، وثكنة يفتاح وقلعة هونين.

ونشر الإعلام الحربي للمقاومة مشاهد من استهداف عدد من المواقع التابعة لجيش العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. ونعى حزب الله الشهيد أحمد حسن مكحّل من بلدة جويا في جنوب لبنان.

في المقابل واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته واستهدف عدداً من القرى الحدودية، حيث استهدف منزلاً في مركبا ما أدّى الى استشهاد شخص وجرح آخر.

الى ذلك، بدأ يتكشّف أكثر حجم تداعيات الجبهة الجنوبية على كيان الاحتلال لا سيما منطقة شمال فلسطين المحتلة، والمأزق الذي تواجهه حكومة العدو باستعادة الأمن الى الشمال وإعادة المستوطنين المهجّرين إليها، بموازاة الخوف من القيام بعدوان عسكريّ لتغيير الواقع على الحدود.

وقد انتقد رئيس «المجلس الإقليميّ»، في الجليل الأعلى، غيورا زلتس سلوك حكومة الاحتلال على الحدود الشماليّة. ففي مقابلة، مع الإذاعة الإسرائيليّة 103FM، قال زلتس: «نحن نبقي على مفتاح الصوت بيد نصر الله (الأمين العام لحزب الله السيد حسن) وليس عندنا، وهو يرفع ويخفّف كما يراه مناسبًا. «إسرائيل» أقامت حزامًا أمنيًا، على بعد نحو 10 كيلومترات بين جبل الشيخ والبحر، حيث الجيش، ومن هناك يُقاتل، ومن هناك يُطلق النار، من داخل المستوطنات وبالقرب منها».

وتابع: «يجب على «إسرائيل» أن تتحمّل المسؤولية مع الجيش من أجل إبعاد حزب الله عن السياج والتأكد من أنه لن يعود إلى هناك.. لا يمكن أن توحي «تل أبيب» وتقول إن البديل المفضّل بالنسبة إليها هو نوع من الاتفاق السياسي مع تعزيز الدفاع في مستوطنات الشمال، لأن هذا التصريح ذاته يوحي إلى حد ما أن حزب الله وإيران ينجحان وأن «إسرائيل» متردّدة وخائفة من الدخول في مواجهة». وأردف: «لا يمكنك إيجاد الأمن؛ حيث توجد قوات يمكنها أن تُطلق عليك صاروخاً مضاداً للدروع بشكل مباشر، يجب إبطال قدراتهم هذه وإيجاد ردّ فعلي».

وأشار زلتس الى أنه «نحو 23 ألف إسرائيلي أُجلُوا من المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى، ونحو 13 ألف منهم منذ شهريْن ونصف من دون عمل، ليس لديهم مدخول.. «إسرائيل» لا تعالج حقيقة أنه منذ شهرين ونصف معظم الشركات هنا مغلقة، والناس من دون عمل، ومن دون سبل عيش، «الدولة» رفعت مسؤوليتها عنهم. يجب على الدولة أن توجد هنا منعة اقتصادية – اجتماعية وتحسّن بشكل مهمّ البنية التحتية والظروف، يجب على الدولة أن تحرّك الأمور في الشمال، فهو منذ 15 سنة ليس على طاولة الحكومة».

وفي سياق ذلك، أعلنت حكومة الاحتلال أن وزير الدفاع بحث مع مستشار الأمن القوميّ الأميركيّ عودة الإسرائيليّين إلى منازلهم على الحدود اللبنانية.

كما أعلن مكتب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في بيان، أنه «تحدّث مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان حول التهديدات الإقليمية، بما في ذلك وكلاء إيران مثل جماعة حزب الله في لبنان وجماعة الحوثيّ في اليمن، وتأمين عودة الأسرى الذين تحتجزهم حماس، واستمرار المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين في غزة».

على صعيد آخر، عقد مجلس النواب أمس، جلسة تشريعيّة (صباحيّة ومسائيّة) برئاسة رئيس المجلس نبيه بري وحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعلى جدول أعمالها 16 بنداً من مشاريع واقتراحات القوانين المنجزة من قبل اللجان النيابية، إضافة إلى عدد من قتراحات القوانين المعجلة المكرّرة التي سيتمّ دمج بعضها وستكون على جدول أعمال الجلسة. واستهلت الجلسة التشريعية بسؤال وجّهه النائب جورج عدوان للرئيس بري: سنكمل بالتشريع حتى لو أقرّت الحكومة تأجيل التسريح؟.. فأجابه بري «بالطبع لاعلاقة لنا بالحكومة».

ووفق معلومات «البناء» تخشى «القوات» أن يصدر مجلس الوزراء مرسوم تأجيل تسريح قائد الجيش، ويتعرّض المرسوم إلى طعن أمام مجلس شورى الدولة ويقبل الأخير قرار الطعن ويبطل التمديد قبيل أيام من نهاية ولاية قائد الجيش في 10 الحالي وتكون حينها انتهت الجلسة التشريعية والمهل القانونية لتعديل المادة 56 من قانون الدفاع في مجلس النواب.

وقاطع تكتل «لبنان القوي» الجلسة التي حضرها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، تمكن الرئيس بري من استدراج «القوات» الى فخ حضور الجلسة التشريعية بجدول أعمال «فضفاض» وليس وفق «تشريع الضرورة»، ما يخالف قرارها السابق برفض التشريع في ظل الفراغ في رئاسة الجمهورية، حيث أمّنت «القوات» نصاب انعقاد الجلسة وميثاقيتها بظل غياب القوى المسيحية الأخرى كالتيار الوطني الحر والكتائب والنواب المسيحيين في تكتل التغيير.

وتابعت كتلة التغيير (النواب ميشال معوّض، فؤاد مخزومي، أشرف ريفي، فراس حمدان، مارك ضو، ياسين ياسين، بولا يعقوبيان، ملحم خلف، ووضاح الصادق)، الجلسة التشريعية من شرفة الإعلام في الطبقة العلويّة من قاعة مجلس النواب. فيما قاطع نواب صيدا – جزين أسامة سعد وعبد الرحمن البزري وشربل مسعد الجلسة. ووفق مصادر «البناء» فإن نواب التغيير باستثناء النائب الياس جرادي الذي حضر الجلسة، قرّروا عدم المشاركة في الجلسة انسجاماً مع موقفهم السابق بعدم حضور جلسات التشريع في ظل الفراغ الرئاسي، وكانوا ينتظرون طرح بند التمديد لقائد الجيش للدخول الى القاعة والتصويت لصالحه.

وأعلن النائب عدوان، في تصريح في مجلس النواب بعد رفع الجلسة الصباحيّة «اننا حضرنا إلى الجلسة لسبب واضح، وننتظر طرح التمديد لقائد الجيش. وقرار الحكومة سواء حصل أم لم يحصل، فذلك لن يُؤثّر على مجرى الأمور. وبغضّ النظر عمّا ستفعله الحكومة سيناقش غدًا (اليوم) مجلس النواب المادة 56 من قانون الدفاع». وأكد عدوان **«أن الاتصالات مستمرّة مع الكتل وتوصلنا إلى صيغة موحّدة لقطع الطريق على العرقلة، وتأخير التسريح بات محسوماً أنّه سيحصل في مجلس النواب حتى وإن حصل في الحكومة».**

بدوره لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي حسن خليل، الى أن «طبيعة الجلسات ستحدّد المسار بالنسبة لقانون التمديد لقائد الجيش»، مشيراً الى أن «رفع سنّ التقاعد للضباط والأفراد في السلك العسكري والأمني موضوع كبير جداً ويحتاج إلى عمل، ولا يمكن تحت استحقاق ما أن نغيّر في بنية الدفاع».

وأشارت معلومات «البناء» الى أن مشاورات جرت قبيل الجلسة وخلالها، بين «القوات» مع الرئيسين بري وميقاتي لمحاولة إيجاد مخرج، حيث تولى النائب ملحم رياشي نقل رسائل من ميقاتي إلى النائب جورج عدوان، كما قادت «القوات» مشاورات مع كتل المعارضة لا سيما مع التغييريّين وقد ظهر التواصل والتنسيق عبر «المراسيل الجوالة» مع النواب التغييريّين الذين جلسوا في الطبقة العلوية.

ومساء أمس، تقدّمت كتلة «اللقاء الديمقراطي» وكتلة «الاعتدال الوطني» والنّائب أديب عبد المسيح، باقتراح قانون معجّل مكرّر إلى مجلس النّواب، يرمي إلى تعديل المادّتَين 56 و57 من المرسوم الاشتراعي رقم 102 الصّادر في 16/9/1983 (قانون الدّفاع الوطني)، والمادّتَين 60 و88 من القانون رقم 17 تاريخ 6 أيلول 1990 (تنظيم قوى الأمن الداخلي).

وفيما تشير أجواء سياسية لـ«البناء» الى أن الضغوط الأميركية الأوروبية العربية لا سيما بعد حركة السفير السعودي أمس الأول، نجحت بانتزاع تعهّد من المسؤولين المعنيين بتمرير التمديد وتحصينه قانونياً أكان في مجلس الوزراء أو مجلس النواب، تستبعد مصادر نيابية لـ«البناء» تعديل المادة 56 من قانون الدفاع في مجلس النواب، وفق اقتراحات القوانين أعلاه، بسبب تعقيدات تتعلّق برفض كتل التمديد في المجلس لحسابات سياسية، وموانع ماليّة تتعلق بعدم قدرة الدولة على تأمين اعتمادات لتغطية الزيادات المالية على تأجيل تسريح هذا العدد الكبير من الضباط في الجيش وقوى الأمن الداخلي.

والحل الأرجح والذي يجري إنضاجه وقد يتظهر اليوم، هو تأجيل تسريح قائد الجيش في جلسة لمجلس الوزراء اليوم بحضور وزراء حزب الله مع تسجيل اعتراضه على الصيغة المعروضة وتعيين رئيس للأركان تردّد أن النائب السابق وليد جنبلاط وافق على تعيين العميد حسان عوده، أي تلغيم «التمديد» لمعرفة الجميع بأن التيار سيطعن بالقرار والمرجّح قبول «الشورى» للطعن، وفي حال قبول الطعن يتسلّم رئيس الأركان مهام قائد الجيش. وأفيد أن وزير الدفاع موريس سليم أرسل إلى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون يتعلق بهذا الأمر.

وأكّد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله، أن «لا موقف واضحاً بالبلد كموقف حزب الله إزاء الجيش اللبناني وعلاقتنا برئيس مجلس النواب نبيه بري تكامليّة ولسنا مُحرَجين وسنشارك بجلسة مجلس الوزراء والأولويّة حفظ التوازنات بالبلد»، ولفت فضل الله، في تصريح الى أننا «نحن مع التشريع الدائم وحفظ قيادة الجيش وسنقول وجهة نظرنا في الجلسة الوزاريّة، ومنفتحون على كل خيار يؤدّي إلى حفظ الجيش»، مضيفاً «بكرا بعد الجلسة بتعرفوا موقفنا وما حدا بالسياسة وغير السياسة بيقدر يفصل بين حزب الله وحركة أمل».

وأقرّ مجلس النواب عدة قوانين، أبرزها مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9000 المتعلق بـ «إنتاج الطاقة المتجدّدة الموّزعة»، وقانون الضمان الاجتماعيّ، وأعادت الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9014 المتعلق بوضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفيّة والسحوبات النقديّة إلى اللجان بناء لطلب رئيس الحكومة .

وأمهل الرئيس برّي ميقاتي شهرين للعودة بمشروع قانون الكابيتال كونترول ضمن سلة متكاملة.

وشدد الناب قبلان قبلان في مداخلة له خلال الجلسة، على أن المجلس تأخر بإقرار قانون الكابيتال كونترول منذ عامين ونصف، وتم ربطه بقوانين وإجراءات للحكومة كإعادة هيكلة المصارف وانتظام المالية العامة، وبالتالي يجب إقراره وحده من دون انتظار إرسال الحكومة القوانين المرفقة. ودعا قبلان لعدم التجاوب مع رفض صندوق النقد الدوليّ لإقرار القانون وفق صيغته الحالية.

وأقرّت الهيئة العامة لمجلس النواب في الجلسة المسائية اقتراح قانون الصندوق السيادي اللبناني بعد إدخال تعديلات على بعض بنوده.

كيف ينظر محور المقاومة لجبهات المساندة؟ ... (تتمة ص 1)

الحاضنة، وهكذا فإن المقاومة في لبنان تعرف أنها لأجل فرض استقرار تحميه قدرة الردع لقرابة العقدين عبر حدود لبنان، رتبت على بيئتها دفع تكلفة باهظة في حرب تموز 2006، بقي شعر هذه البيئة خلالها هو ما يقوله أهل غزة اليوم، فداء للمقاومة، وأنصار الله في اليمن يعرفون أنهم حمّلوا شعبهم تبعات خيار الثبات والصمود، وكانت التكلفة هائلة جوعاً وحصاراً وخراباً ودماء، لكن بفضل هذه التضحيات حجز أنصار الله لليمن في حرب غزة مكانة استعصت على كل العرب الآخرين، وتحوّل اليمني كمواطن أيقونة يعتز بها كل عربي ويحتفل بها. وهكذا كانت كلفة الحفاظ على سورية مركزاً وقلعة لقوى المقاومة والفوز في حرب المواجهة مع مشروع الإسقاط والتقسيم، رغم الاحتلال والإرهاب، وما رصد لهذا المشروع من مقدرات بمليارات الدولارات وما استجلب لفرضه من عشرات آلاف الإرهابيين، والثمن ماثل أمامنا في ظروف الحياة القاسية التي يعيشها السوريّون، بحجم التضحيات التي قدّموها، ولولا هذه التضحيات لكان تنظيم داعش وشركاؤه يتقاسمون سورية ويذيقون السوريين الموت الزؤام كل يوم، والأمر نفسه بالنسبة لقوى المقاومة في العراق.

القضية هي بالضبط كيف نلحق الهزيمة بالمشروع الأميركي الإسرائيلي، وكيف تخرج المقاومة في غزة وعلى رأسها حركة حماس منتصرة، هكذا يطرح محور المقاومة وقواه السؤال، ويجيب إن تحقيق هذا الهدف يتمّ بالنقاط لا بالضربة القاضية، تمهيداً لفرضية تحوّل إحدى جولات المنازلة بالنقاط الى جولة الضربة القاضية، وهو ما لا يمكن التحكم بحدوثه أو منع حدوثه، ولذلك فإن أولى الأولويات هي وضع قوة المحور كعامل ردع يفرض تعطيل قوة الردع الأميركية التي دخلت الحرب بقوة، ويبقى حاضراً في حسابات الحرب الأميركية الإسرائيلية على غزة، وفق معادلة أن وقف قتل الأطفال والنساء لن يتحقق بفتح جبهات محور المقاومة ولو استخدم فائض قوّته النارية كلها، بل سوف يشرك ساحاته بتبادل النار مع كيان الاحتلال والأميركيين، بينما إبقاء فائض القوة عامل ردع فسوف يتيح التحكم بمسارات الحرب بصورة تتيح من جهة بقاء الاستثمار على أولوية العنوان الفلسطيني ودوره الهام في استنهاض الشوارع العربية والعالمية، ويسمح للمقاومة في فلسطين بخوض حرب الاستنزاف حتى فرض وقف العدوان، او حتى تدحرج الحرب الى حرب شاملة.

هذا هو المنهج الذي استدعى أن يفتح كل طرف في محور المقاومة جبهة لها بعد وطنيّ من ضمن برنامجه الخاص بجبهته، كما هو حال الاحتلال الأميركي في سورية والعراق بالنسبة للمقاومة العراقية والسورية، وحال مزارع شبعا وسائر النقاط المحتلة وتثبيت معادلة الردع لمنع العدوان على لبنان بالنسبة للمقاومة اللبنانية، وحال البحر الأحمر وأمن الملاحة فيه، وموقع مضيق باب المندب والشراكة في أمنه، بالنسبة لأنصار الله في اليمن. وهذه العناوين تمثل في الوقت نفسه منصات حرب استنزاف معنوية وعسكرية للحلف الأميركي الإسرائيلي، قابلة للتطور وفق مقتضيات تطور سياق الحرب نفسها، لكن يستحيل تطويرها ما لم تكن موجودة، ساخنة وطازجة، ولا يمكن إعداد المناخ الداخلي والمحيط في كل ساحة لمثل هذه الاحتمالات دون فتح الجبهات وتسخينها وتصعيدها تدريجياً.

في المثال الذي تقدّمه جبهة لبنان، سوف نكتشف ببساطة أن جيش الاحتلال مجبر على إرسال وحدات النخبة وحشد نصفها على جبهة لبنان، وخوض الحرب على غزة بنصفها الباقي، وتعويض النزيف الناتج عن الحرب في غزة بالاحتياط، ما يفسّر تراجع الكفاءة القتالية كلما مرت الأيام، وترتب على مواجهات هذه الجبهة كما تقول أرقام مستشفيات شمال فلسطين المحتلة تحقيق 1800 إصابة في صفوف جيش الاحتلال، ما يعني تقديرياً أكثر من مئة قتيل. والأهم ما تسبب به فتح الجبهة وإدارتها من تهجير قرابة مئتي ألف مستوطن من الشمال وشمال الوسط بما جعل هذه المنطقة كمثل حال منطقة جوار غزة غير قابلة للسكن والحياة، ومصدراً لأزمة سياسيّة أمنيّة ضاغطة على قيادة الكيان، تضعه مع راعيه الأميركيّ بين خيارَيْ تسريع وقف العدوان على غزة، لوقف الجبهة المساندة في جنوب لبنان، أو الذهاب الى تصعيد هذه الجبهة ما يمنح للمقاومة مشروعيّة متصاعدة لتظهير فائض قوتها النارية في الميدان بالنسبة والتناسب.

في الحالة اليمنيّة وأمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب إصابة مباشرة لمفهوم الأمن الاستراتيجي الأميركيّ على مساحة زمنية ممتدة لعقود تلتقي عند ثلاثيّة أمن الملاحة وأمن الطاقة وأمن كيان الاحتلال، يرمز إليها البحر الأحمر، حيث أنصار الله يقومون كل يوم بتحدّي هذا المفهوم الاستراتيجي للأمن الأميركي، ويجد الأميركي خياراته ضيّقة بين الضغط لوقف العدوان على غزة، والذهاب الى حرب أوسع سوف تتكفل بتخريب الملاحة وتدفق الطاقة وتجعل البحر الأحمر ساحة حرب، وبمثل ما كان استعصاء جبهة لبنان جاء استعصاء جبهة البحر الأحمر، ليشكلا عاملين حاضرين في الحسابات الأميركية الإسرائيلية لكيفيّة مواصلة الحرب، ومعنى معركة الوقت فيها.

تثبت المقاومة في غزة إمساكها بالميدان، وقدرتها على المضي قدماً بحرب الاستنزاف المفتوحة مع جيش الاحتلال حتى يصبح وقف العدوان خياراً حتمياً، وينفد الوقت أمامه من كل محور المواجهة، لكن المقاومة في غزة تستند إلى ثقة يقينيّة لا يملك الإسرائيليّ مثلها، قوامها أنه إذا اشتدّت الأوضاع وخالفت النتائج التوقعات، وبدأت الكفة تميل لصالح الاحتلال، فإنها تدرك أنها ليست وحدها، لأن محور المقاومة سوف يكون جاهزاً لقلب الطاولة مهما كانت الكلفة، والجبهات ساخنة والبيئة مهيأة، والأمر يتوقف على قرار.

التعليق السياسي

جيش الاحتلال يقاتل بأجيال حرب القرن الماضي

قدّمت حرب أنصار الله في اليمن نموذج الحرب الجديد من جيل القرن الحادي والعشرين، وهو النموذج الذي تكرّست مكانته الحاسمة في حرب أوكرانيا، وإذا كانت حرب اليمن محدودة الشركاء والجغرافيا، فإن حرب أوكرانيا هي حرب بين روسيا من جهة وحلف الناتو من جهة أخرى، على الأقل من زاوية الأسلحة، وقد قالت بوضوح ما قالته حرب اليمن، عن نهاية جيل حروب القرن العشرين.

تميّزت حروب القرن العشرين بأنها حروب ثلاثيّة تسليح قوامها، الطائرة النفاثة والدبابة الثقيلة ومدفعيّة الميدان، وقد قاتل الجيش الأميركي في حروب القرن العشرين ومثله الجيش السوفياتي بالاستناد إلى امتلاك أضخم ترسانة ممكنة من أحدث تقنيات هذه الثلاثيّة، ودار سباق التسلح على تحديث هذه الثلاثيّة وتطويرها، وابتكار مضادات أشدّ فعالية لها، حتى جاءت حرب اليمن حيث وضع أنصار الله ثلاثيّة بديلة مكانها، هي الطائرة المسيّرة والصاروخ الدقيق ومشاة البر، ورغم ضخامة الترسانات الروسيّة والغربية وتخمتها بالطائرات والدبابات والمدافع، فإننا رغم حضور الطيران الحربي والدبابات في الحرب، فقد بقي هذا الحضور كحامل للصواريخ ليس أكثر، بحيث لم نشهد حرباً جوية تتساقط خلالها الطائرات من الأجواء، ولا حرب دبابات كالتي شهدتها الحرب العالمية الثانية.

يتقابل في غزة الجيلان، فيقاتل جيش الاحتلال وفق مدرسة تقليديّة تتمسّك بأجيال الحرب القديمة الباقية من القرن الماضي، معتمداً على الطائرة والدبابة والمدفع، بينما تقاتل المقاومة بالاعتماد على الصاروخ الموجّه والطائرة المسيّرة ومشاة البر، المنتمية إلى أجيال حروب القرن الجديد، ولعله من المفيد الانتباه الى أنه عندما أراد المنازلة في حروب مشاة البر، خسر الكثير، وخرج ضباطه يقولون إن تغيير التكتيك سبّب الخسارة، وأوضحوا أن جيشهم هو جيش الدبابة والطائرة وليس جيش المشاة.

كلّما مرّ المزيد من الوقت يظهر أن جيش الاحتلال ينتمي الى زمن مضى، وأن المقاومة تنتمي الى الغد الآتي حكماً.

بوتين ينتقد اللجنة الأولمبية الدولية مطالباً بإبعاد السياسة عن الرياضة

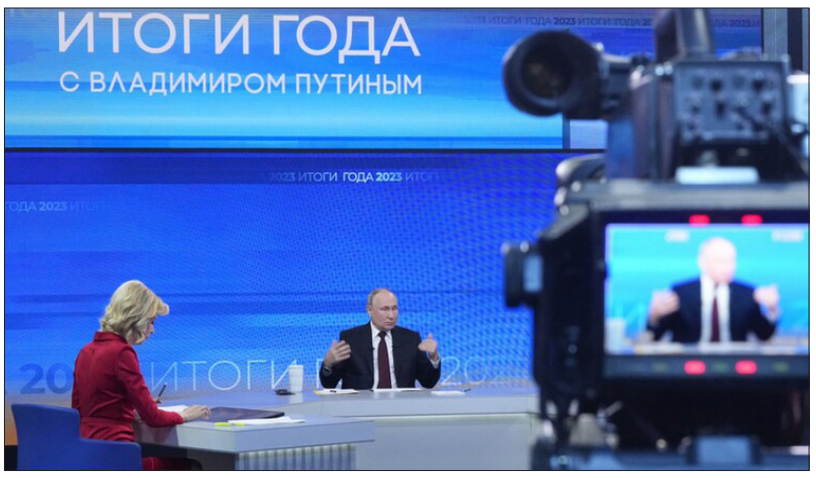

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرار اللجنة الأولمبية الدولية بقبول الرياضيين الروس في المسابقات الدولية وأولمبياد باريس 2024، بأنه «تحريف كامل لأفكار الحركة الأولمبية».

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الروسي أمس، لعرض نتائج العام 2023 والإجابة على أسئلة الصحافيين وكذلك المواطنين الروس حول الأوضاع المحلية والعالمية، دعا المسؤولين الرياضيين الروس إلى تحليل قرار اللجنة الأولمبية الدولية بعناية قبل اتخاذ قرار بالمشاركة في البطولات الدولية.

وقال بوتين: «قرار اللجنة الأولمبية بشأن اللاعبين الروس عبارة عن تشويه كامل لكل الاتفاقيات والمعايير الدولية في الرياضة».

وتابع: «أصبحت الرياضة «بيزنس»، وبات المسؤولون الرياضيون الدوليون يعتمدون بشكل كامل على الرعاة، وإذا استمروا في التصرّف على هذا النحو، فسوف يدفنون الحركة الأولمبية».

وأضاف: «لقد قلت دائماً أنه يجب منح الرياضيين الفرصة للأداء في المسابقات الكبرى، بما في ذلك الألعاب الأولمبية. الجميع يعرف أن هؤلاء هم رياضيّونا، سواء كانوا تحت رايتنا أم لا». ومع ذلك، دعا بوتين لإجراء تحليل دقيق للشروط التي طرحتها اللجنة الأولمبية الدولية للمشاركة، مؤكداً: «إذا كانت هذه ظروف مصطنعة ذات دوافع سياسية تهدف إلى عزل قادتنا والمتنافسين على الميداليات، فيجب على وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية الروسية اتخاذ التدابير المتزنة بهذا الشأن».

وردّاً على سؤال حول الدعوات لحرمان الرياضيين الإسرائيليين من فرصة المنافسة على الساحة الدولية، على خلفيّة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أجاب: «إذا كنت أؤيد (المقاطعة) بطريقة أو بأخرى، فسأصبح مثل هؤلاء المسؤولين الرياضيين الدوليين، هناك مشاكل، إلا أن الرياضيين ينبغي أن يشاركوا بدون حدود.. الرياضة خارج السياسة، إنها مصمّمة لتوحيد الناس».

في 8 كانون الأول أعلنت اللجنة الأولمبيّة الدوليّة قبول الروس والبيلاروس في الألعاب الأولمبية في باريس، تحت وضع محايد.

وفي الوقت نفسه، لن يسمح للرياضيّين الذين يدعمون العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أو الذين لديهم اتصالات بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس، بالمشاركة في الألعاب.

ومن المقرّر أن تقام الألعاب الأولمبية في باريس في الفترة من 26 تموز إلى 11 آب 2024.

الاتحاد السعودي يواجه الأهلي المصري في الدور الثاني لكأس العالم للأندية

يصطدم الاتحاد السعودي بالأهلي المصري مساء اليوم، الجمعة، ضمن الدور الثاني لكأس العالم للأندية المقامة في السعودية، في قمة عربية بذكريات لقائهما قبل 18 عاماً لحساب البطولة ذاتها في اليابان. هذا، وستنطلق أحداث المباراة في تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرّمة، السادسة مساء بتوقيت غرينيتش على أرضيّة ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة.

ويشارك الاتحاد في البطولة التي تجمع سنوياً أبطال القارات بوصفه بطل دوري البلد المضيف، فيما يمثل الأهلي قارة أفريقيا بعد إحرازه دوري الأبطال للمرة الـ11.

وحجز الاتحاد مقعده في الدور الثاني (ربع النهائي) بعد فوز عريض على أوكلاند سيتي النيوزيلندي بطل أوقيانوسيا 3–0 الثلاثاء الماضي فيما تأهل الأهلي تلقائياً لهذا الدور.

ويتأهل الفائز بين الأهلي والاتحاد لملاقاة فلومينينسي البرازيلي بطل أميركا الجنوبية في نصف النهائي.

وسبق أن التقى الفريقان في ربع نهائي مونديال الأندية 2005 في اليابان، حين فاز الاتحاد 1–0 بهدف متأخر لنجمه محمد نور، قبل الخسارة في دور الأربعة أمام ساو باولو البرازيليّ 2–3.

ويأمل الأهلي في الثأر من هذه الهزيمة التي جاءت خلال أولى مشاركات الفريقين بالبطولة، فيما يسعى الاتحاد لتكريس عقدته للفريق القاهريّ، إذ تفوق عليه في بطولة النخبة العربية 1995 بهدفين مقابل هدف وفي الكأس السوبر المصري – السعودي 2001 بنتيجة 3–2.

ويُمني الاتحاد النفس بتكرار ما حققه مواطنه الهلال في النسخة الماضية لمونديال الأندية، حين تخطى الوداد البيضاوي المغربي في الدور الثاني ثم فلامنغو البرازيلي في نصف النهائي، قبل الخسارة في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني 3–5.

ولكن آمال الاتحاد، المعروف باسم «العميد»، صاحب الأرض والجمهور تصطدم بخبرات الأهلي الذي خاض 21 مباراة في البطولة خلال تسع مشاركات حقق فيها المركز الثالث ثلاث مرات (2006–2020–2021).

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين أنتيتوكونمبو يسجل 64 نقطة في سلة بيسرز

سجل يانيس أنتيتوكونمبو رقماً قياسياً، بواقع 64 نقطة، ليقود ميلواكي باكس إلى الفوز على إنديانا بيسرز 140 / 126 خلال المباراة التي جمعت بين الفريقين صباح أمس الخميس بتوقيت غرينتش، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وحطّم أنتيتوكونمبو الرقم القياسي السابق الخاص بالفريق الذي يحمل توقيع مايكل ريد، والذي سجّله 57 نقطة في العام 2006 في المباراة التي خسرها الفريق أمام يوتا جاز 111 / 113. وكان أعلى رقم سجله أنتيتوكونمبو هو 55 نقطة. وذلك في المباراة التي فاز فيها فريقه على واشنطن ويزاردز 123 / 113 في كانون الثاني 2023.

وكان أنتيتوكونمبو سجل 54 نقطة أمام إنديانا يوم 9 تشرين الثاني الماضي.

وسجل داميان ليلارد 21 نقطة لفريق باكس.

في المقابل، سجل تيريز هاليبورتون ومايلز تيرنر 22 نقطة لكل منهما لصالح إنديانا بيسرز، الذي تغلب على باكس 128 / 119 في الدور قبل النهائي ببطولة «إن – سيزون».

وفي بقية المباريات، فاز نيو أورليانز بيليكانز على واشنطن ويزاردز 142 / 122، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ديترويت بيستونز 129 / 111، وميامي هيت على شارلوت هورنيتس 115 / 104.

كما فاز تورنتو رابتورز على أتالانتا هوكس 135 / 128، ولوس أنجليس ليكرز على سان أنطونيو سبيرز 122 / 119.

وتغلب هيوستن روكتس على ممفيس جريزليس 117 / 104، وبروكلين نتس على فينيكس صنز 116 / 112، ويوتا جاز على نيويورك نيكس 117 /113 .

تايكواندو: ظريفة يزور نادي Carved

زار رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة مقر نادي «Carved» بإدارة المدرسة الأنطونية الدولية (عجلتون) وكان في استقباله رئيس النادي جاد بو نكد والماستر المهندس كيفن عازار كرم.

وألقى بو نكد كلمة رحّب فيها برأس هرم رياضة التايكواندو في لبنان ونوّه بالاتحاد الذي يرأسه الدكتور ظريفة الذي يقود اللعبة إلى نجاحات عديدة محلياً وخارجياً منذ سنوات عدة وما النتائج المسجلة من قبل الأبطال والبطلات سوى دليل على ذلك.

بدوره، عبّر ظريفه عن سروره لزيارة النادي ومتمنياً له التوفيق والنجاح في مسيرته الرياضيّة. ثم جال الحاضرون في أرجاء النادي حيث قدّم لاعبو ولاعبات التايكواندو عرضاً شيّقاً في اللعبة.

وخلال الزيارة، جرى تسليم الشهادات الى اللاعبين واللاعبات. ثم قدّم بو نكد وعازار درعاً تقديرياً الى ظريفة عربون محبة.

غريزمان يفتح الباب أمام اللعب خارج أوروبا

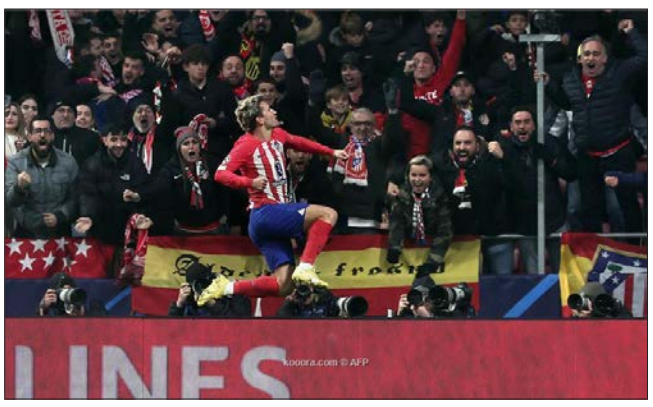

أعرب أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، عن رغبته في إنهاء مسيرته بالقارة الأوروبية في صفوف الروخيبلانكوس. ويقدم غريزمان مستويات مميزة برفقة أتلتيكو مدريد هذا الموسم، بعدما سجل 14 هدفاً وصنع 2 في 21 مباراة خاضها في جميع المسابقات.

وقال غريزمان في تصريحات لشبكة «تي إن تي سبورتس»: «أريد أن يكون أتلتيكو مدريد هو النادي الأخير لي في أوروبا، ومن ثم أستمتع بكرة القدم في أي مكان آخر».

وأضاف: «لدي الرغبة في المواصلة هنا، وصلت إلى المستوى الذي يحتاج إليه الفريق، دعونا نرَ ما إذا كنت سأحصل على الفرصة، ولكن هناك العديد من اللاعبين الجيّدين هنا». وسبق أن توّج غريزمان بثلاثة ألقاب برفقة أتلتيكو مدريد وهي: السوبر الإسباني في العام 2014، إضافة إلى الدوريّ الأوروبيّ موسم (2017–2018) ثم السوبر الأوروبيّ.

ويحتلّ أتلتيكو مدريد المركز الثالث في ترتيب الدوريّ الإسبانيّ برصيد 34 نقطة، وبفارق 7 نقاط عن جيرونا المتصدر.

الأردن يتقدم بطلب لاستضافة دورة الألعاب الرياضية العربية 2031

JORDAN

أعلنت اللجنة الأولمبية الأردنية عن تقدّمها بملف استضافة النسخة السابعة عشرة من دورة الألعاب الرياضية العربية والمقرر إقامتها في العام 2031.

وأوضحت اللجنة أنه تم تسليم ملف الاستضافة في مقرّ اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية بالعاصمة السعودية الرياض.

وقالت الأمينة العامة للجنة الأولمبية الأردنية رنا السعيد إن «رغبة المملكة الأردنية الهاشمية في استضافة دورة الألعاب الرياضية العربية تأتي لأهميتها في تطوّر الرياضة الأردنية والعربية منذ الانطلاقة للمرة الأولى في العام 1953».

وبيّنت أن دورة الألعاب الرياضية العربية «تحظى بمكانة كبيرة لدى الأردنيين لا سيما عندما استضاف الأردن النسخة التاسعة في العام 1999 والتي ساهمت في تطوير وبناء المنشآت الرياضية التي خدمت الرياضة الأردنية وتسبّبت بتطورها وزيادة قاعدة الممارسين للرياضة».

وأشارت السعيد إلى أن «الأردن يحرص على استضافة الرياضيّين العرب مجدداً في العام 2031 تجسيداً لأهداف الدورة العربية وجمع الشباب العربي في أجواء أخوية مميزة وتنافس شريف وتأكيداً على الوحدة العربية من خلال الرياضة».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 15 كانون الأول 2023
Friday 15 December 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة صباحية

يا أطفال العرب... اتحدوا

■ يكتبها الياس عشي

يا أطفال اليمنْ
يا أطفال فلسطينْ
يا أطفال لبنانْ
يا أطفال سوريهْ
يا أطفال العرب... اتحدوا

***

اخلعوا أحذيتكم وارفعوها في وجه مجلس الأمن
ولجنة حقوق الإنسان
والمحكمة الدولية
وزعماء العالم
وكلّ الذين يشحذون سكاكينهم
ويذبحونكم
وينسفون البيوت فوق رؤوسكم.

***

يا أطفال العرب اخرجوا من براءتكم
مزّقوا دفاتر تلاوينكم
لا تقرأوا قصص الأطفال
لا تنشدوا أناشيد الأطفال
ادخلوا إلى روضاتكم
وتعلموا أن تقاتلوا
فليس من أحد يدافع عنكم
ويحميكم

***

يا أطفال العرب اتحدوا
اخرجوا من مراويلكم
وتعويذاتكم
واقرأوا الفاتحة على
ضحايا أترابكم في غزّة.

ديوس

الخيار الرشيق

لقد توقّعت ان تجري رحاها فوق مياه الخليج، وقد كنت توّاقاً لأرى البحرية الإيرانية والتي ابتدعت، كما القوات البرية، العقيدة القتالية الرشيقة، تنازل الأساطيل الأميركية وقطعاتها العملاقة، والتي تمخر عباب المياه ثقيلة وئيدة بتثاقل، وتحتاج الى منصات بمساحات فارهة وموانئ مجهّزة وإمدادات وإجراءات وقطعات حماية ومساندة...

لم تلزم الفلسفة القتالية الإيرانية نفسها بكلّ النظريات الحديثة، وهو لا يعني بالضرورة عدم امتلاك قطعات بحرية كلاسيكية تجوب أعالي البحار، وتصل الى شواطئ دول أميركا اللاتينية، ولكنني أذكر أيضاً انّ مشروع التخرّج لسلاح الضفادع البشرية كان يتطلب من المتخرّج ان يقفز من الشواطئ الإيرانية الى مياه الخليج، ويسبح لساعات حتى يصل الى الجسم الغاطس لأحدى السفن الأميركية، ثم يقوم برسم لوحة معقدة بطباشير خاصة على ذلك الغاطس، مما يستغرق ساعات لإنجاز ذلك، ويقوم نهايةً بتصوير اللوحة، ثم العودة سباحةً من حيث أتي...

الرسالة كانت، انّ من يقضي ساعات وهو يرسم لوحةً على جسم سفينتكم يستطيع ان يلصق متفجرات شديدة التفجير، وبالكميات التي يريد، ثم يعود أدراجه ويفجر بسهولة سفينتكم، ونحن نعلمكم وننذركم بذلك، أما عن القوارب الصغيرة السريعة المُسيّرة الانتحارية منها وغير الانتحارية، وصواريخ سطح سطح، فحدّث ولا حرج، والفلسفة وراء سرعة هذه القوارب الفائقة، وكثرتها المفرطة، هي انّ السفن الأميركية من حاملات طائرات ومدمّرات وفرقاطات تستطيع ان تصيب الكثير منها بكمية النيران التي لديها، ولكن يكفي ان ينفجر قارب واحد في إحدى السفن العملاقة الأميركية لكي يحدث كارثة كبرى للبحرية الأميركية، ناهيك عن التوريبدات البالغة التقدّم والبالغة السرعة والدقة، والتي تحمل كمّاً عظيماً من المتفجرات...

هذا ما عنيته بالعقيدة الرشيقة للبحرية الايرانية، أمور نعلمها من خلال المتابعة للنشرات العسكرية ولما يصدر عن وسائط البث الايرانية والعالمية، وأمور لا نعلمها ولن نعلمها إلا في حالة اندلاع القتال الشامل، كالمُسيّرات والصواريخ البالغة الدقة وأمور اخرى...

توقعت ان يجري رحى القتال هناك في الخليج، ولكن الأمور والأحداث بدأت تجد بؤرة أخرى، وساحة قتال في مكان آخر، يبدو أننا سنتابع هذه الجولة بعقيدتها الرشيقة في مياه البحر الأحمر والبحر العربي، وبسواعد أنصار الحق والخير والبطولة، أنصار الله...

سميح التايه

لا تنسوا ضحايا فلسطين والعراق...

■ سارة طالب السهيل

بينما احيا العالم في السابع من كانون الأول/ ديسمبر الحالي احتفاله باليوم الدولي لإحياء وتكريم ضحايا جرائم الإبادة الجماعية، فإنّ هذا الجهد الإنساني المبذول لحماية البشرية من هذه الجريمة يمثل وسام شرف على جبين الإنسانية اذا ما نجحت في تحقيقه بميزان عدل ودون الكيل بمكيالين كما يجري في عالمنا المعاصر بحقّ العديد من شعوبنا العربية التي تعرّض الكثير منها لإبادات متنوعة.

الإبادة الجماعية مصطلح صاغه المحامي البولندي رفائيل ليمكن، في أربعينات القرن العشرين ليصفها بالتدمير المتعمّد والمنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم أو دينهم أو أصلهم.

فبعد المجازر التي ارتكبت في الحرب العالمية الثانية، فإنّ تأسيس الأمم المتحدة في بداية نشأتها صنفت جرائم الإبادة الجماعية كجريمة دولية في اتفاقية وافقت الأمم المتحدة عليها بالإجماع عام 1948 ووضعت موضع التنفيذ 1951 بعد مصادقة عشرين دولة، وصلت حتى الآن الى 153 دولة من بينها الاتحاد السوفياتي عام 1954 والولايات المتحدة 1988، ومن الدول العربية السعودية ومصر والعراق والأردن والكويت وليبيا والمغرب وسورية وتونس، واستهدفت هذه الاتفاقية منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

حدّدت المادة الثانية من الاتفاقية الإبادة الجماعية بمجموعة الجرائم المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو وثنية أو عنصرية أو دينية بصفتها مثل قتل أعضاء من الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة، إخضاع الجماعة، عمداً، لظروف معيشية يُراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً، فرض تدابير لمنع إنجاب الأطفال داخل الجماعة، ونقل أطفال من الجماعة، عنوة، الى جماعة أخرى.

وقد جرى التطبيق العملي والقانوني الدولي لهذه الاتفاقية عام 1998 عندما حكمت المحكمتان الدوليتان على مرتكبي الإبادة الجماعية في رواندا بالسجن مدى الحياة، وبينهما جان كمباندا الذي كان رئيساً للوزراء في بداية عملية الإبادة والذي اعترف بمسؤوليته عن إبادة المدنيين التوتسيين.

وإذا كانت هذه الاتفاقية تستهدف معاقبة الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي او الجزئي لجماعة بشرية، فإنّ ما يجري بغزة اليوم من هدم وتدمير مبانيها ومساجدها ومشافيها ومدارسها وتسويتها بالأرض في تدمير متعمّد على مرأى ومسمع العالم كله بقصف جوي أسقط أكثر من 16 ألف شهيداً نصفهم من الأطفال، فهذه جريمة إبادة جماعية متكاملة الأركان بحق شعب مدني واقع تحت الاحتلال.

فكيف تنتصر هذه الاتفاقية المحترمة لحق هؤلاء الضحايا، كيف تحيي ذكراهم وتمنح ذويهم التعويض كما نصت بنود الاتفاقية ؟!

ومن قبل غزة فإنّ حصار العراق اقتصادياً قد تسبّب في قتل مليون طفل عراقي لم يجد حليب الأطفال والدواء، فأين حقوقهم من هذه الجريمة الدولية المتعمّدة في إبادة هؤلاء الأطفال بالتجويع؟ ولماذا لم تعوّض هذه الاتفاقية أهل ضحاياهم من الأطفال الأبرياء.

وأين أيضاً تطبيق هذه الاتفاقية من ضحايا غزو العراق الذي حصد أرواح مليون ونصف المليون عراقي وتدميره وهو البلد العربي الأصيل تدميراً جعله يعيش زمن العصور الوسطى حينها، فمن عوّض العراق عن هذا التدمير المتعمّد؟ ولماذا لم تقتصّ هذه الاتفاقية ممن استخدم اليورانيوم المخصب خلال الحرب ضدّ العراق لتدمير البيئة تدميراً ليس له من دون الله كاشفة، ولم يسع جهابزة القانون الدولي او مطبّقي الاتفاقية لمعاقبة المسؤولين عن تدمير العراق وقتلة أطفاله وتدمير بيئته صحياً حتى قيام الساعة؟

وأين التعويض الواجب للعراق عن هذه الجرائم؟!

أظنّ أنّ العدالة آتية في يوم ما، لأنّ الإنسانية ورجال القانون الشرفاء بالعالم لن يغفلوا عن حق شعوبنا في معاقبة مجرمي الإبادة الجماعية، ورغم انّ المجتمع الدولي لا يزال مُصراً على الكيل بمكيالين في ما يخصّ الحقوق، فإنّ جرائم الإبادة الجماعية لا تسقط بالتقادم، خاصة أنّ منع جرائم الإبادة الجماعية معاقبة مرتكبيها صار قانوناً دولياً، يحق للشعوب المتضرّرة أن تستغلّ الظروف الدولية المناسبة لمناصرة حقوقها وتفعيل الاتفاقية والحصول على التعويض.

ومع احتفالنا بالذكرى الـ 75 لهذه الاتفاقية، فإنني أناشد باقي دول العالم التي لم تصدّق عليها للإسراع في المصادقة عليها لدورها المهمّ والمنتظر في منع جرائم الإبادة الجماعية وحماية البشرية فظائعها...

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل